على ان من روى حديثا باطلا او اقر عليه كان النبي صلى الله
عليه وسلم خصمه يوم القيمة وقد نقل الحفاظ الاجماع على ان
من لا علم له بصحيح الحديث وباطله لا يجوز له ان يروي حديثا
حتى يقرأه على عالم به ثم يرويه عن ناقله واخبر من نص على ذلك
الحافظ ابو الفضل العراقي وذكره في الفيته وشرحها
الذي هو في درجات العلو راقي وذكره ايضا في كتابه المسمى
بالباعث على الخلاص من حوادث القصاص واستفتى الامام
البخاري في احاديث اباطيل فافتى بان من رواها استحق
الضرب الشديد والضرب والحبس الطويل وافتى سفين
ابن عيينة فيمن روى حديثا باطلا بانه يحل ضرب عنقه
وتبعه على ذلك يحيى بن معين وغيره من اهل طرقه ونقت
العلما على ان من روى حديثا باطلا ينكل به ويزجر ويترك
للسلام عليه ويهجر وانه يجب عليه التوبة والاستغفار وانه
يجب هتكه وافتضاحه واظهار كذبه بالاجهار نص على ذلك شعبه
ذو القبس والسفيانان ومالك بن انس والشافعي واحمد

ابن حنبل الذين بهم يقتدى ومنهم يقتبس وقال عمرو الناقد
في تعليل ذلك دين محمد صلى الله عليه وسلم لا يحتمل الدنس وقال
الامام الشافعي اذا علم الرجل من محدث الكذب لم يسعه
السكوت لان العلما نقاد ولا بيع الناقد ان لا يبين للزبون
وكان شعبه يرى وهو من المهمات ان من روى الباطل لا
يطلق عليه اذا مات وقد استفتيت هذه الايام في قاض
تكون منه رواية ما لا اصل له ثم اني بعد ذلك بكذبة كبرى
وفديه معضله جمع فيها بين الكذب على الله ورسوله وجبريل
والملكه المجله وذكر السايل انه اورده على رؤس الاشهاد
وتناقله عنه كل حاضر وباد ومن يضلل الله فما له من هاد
وتكرر استفتا الناس لي عليه والسؤال عن الاحاديث
الباطله المسموعه منه والمنسوبه اليه منها ما رواه
عن سيد الانام ومنها ما رواه عن سليمن بن داود ويوسف
عليهم السلام ومنها ما رواه عن رؤس الملكة الكرام فاقتيت
في جميع ذلك بالبطلان وقلت بين الملا بالاعلان ليس له ان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)